

وكفر وضلالا استقاموا على الطريقة فيترقون من هذه المقامات الكثيرة
 الى المقامات العلية فانكشف لهم عن الشريعة فراه بحر الاساحل له وهو
 مخزون من ظاهرها الشرعية ومن لم يكن متابعا لظاهر الشريعة لا ينكشف
 له ويقع في الرذقة والياد بالله تعالى قال الله تعالى **قل ان كنتم تحبون**
الله فاتبعوا حياكم الله هذه الاية الكريمة تكفي المستصفي في التزام
 الوقوف على باب الشريعة حتى ينقل الى الدار الآخرة فمن تمسك بالشريعة
 يصل الى اسرارها وهذه الاسرار يعرّفها اهلها بسبب تنوير باطنهم
 واتباعهم للشريعة ولا تلبس عليهم فان اراد الشيطان تلبسها عليهم فلا يقدر
 لانه ليس لهم سلطان **وقد جاء للشيخ عبد القادر الكيلاني قدس**
الله سره وهو في البداية فقال له يا عبد القادر انا الله وقد ابحت لك
المحرمات فاصنع ما شئت فقال له كذبت انك شيطان ان الله لا يامر
 بالفتنة فانظرا ما اعظم وما اسلم من تمسك بها **انتهى قلت** ولذلك
 قال الخبيد قدس الله سره علمنا هذا مشيدا بالكتاب والسنة مردا على
 من توهم وجه عنها في ذلك الزمن او غيره **وقال ايضا** الطرق كلها
 مسدودة الا على من اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم **وقال**
ايضا من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقدر به في هذا
 الامر ان علمنا ومنهنا هذا مقيد بالكتاب والسنة **وقال الصري**

الكرامات

رحمه الله تعالى التصوف اسم لثلاث معان وهو الذي لا يطفئ نور معرفته
 نور وعده ولا يتكلم بباطن في علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب والسنة ولا
 تحمله الكرامات على هتك محارم الله تعالى **وقال ابو يزيد السطاحي**
 رحمه الله تعالى لبعض اصحابه قم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد ابرأ
 نفسه بالولاية وكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد فضيفنا اليه فلما
 خرج من بيته ودخل المسجد رمى براقه تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد
 ولم يسلم عليه **وقال** هذا رجل غير مأمون على ادب من ادب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مأمونا على ما يدعيه **وقال ايضا**
 لو نظرت الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتفع في الهوى فلا تفتقر اياه
 حتى تنظرون كيف تجرد وينزع الامر والهي وحفظ الحدود والادب الشرعية
وقال والنون المصري رحمه الله من علامات محبة الله تقامات
 حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم في اخلاقه وافعاله ووامره وسنته
وقال بشر الخافي رحمه الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
 يا بشير تدري بم رفعتك الله تعالى من بين اقربائك قلت لا يا رسول
 الله قال باتباعك لسنتي وخدمتك للصالحين وضيقت اخوانك
 ومحبتك لاصحابي واهل بيتي هو الذي بلغك منازلة الارباب **وقال**
ابو سعيد الخزاز رحمه الله تقا كل باطن يخالف ظاهره فهو باطل **وقال**

Copyrighted material